



البحرين.. قلب الذهب!

في كل مرة أزور البحرين أشعر بأنها تغيرت وكبرت وامتدت بناياتها التي تناطح السحاب، وجسورها الجديدة التي حدثت من الزحام والاختناقات المرورية، وطعامها الذي يرضي جميع الأنواع، ومتعة التسوق التي توأمتها طفرة وخيارات متنوعة من التسوق العصري في أكثر من 20 مجمعا تجاريا وسوقا.. في النهار والليل تحلو البحرين، والتجوال بها متعة تسر المسافرين خاصة في مدنها وما تضم من فنادق ومطاعم وألبسة ومجوهرات وبضائع يصعب حصرها.. أعرض لكم في «محطات سياحية» جانباً من مشاهداتي البحرينية.

عندما نقول: البحرين عريقة.. أي أصيلة وشعبها في المجد والسؤدد! كلما زرت البحرين ازدت شوقا للعودة إليها.. وزرتها هذه المرة ليوم واحد، ممطر شبه بارد جميل، جعلني أتنفس هواء نقيا «أوكسجين» عجبيا! مملكة البحرين تاريخ ضارب في القدم، وتنوعها جعل هذه الجزيرة منارة للانفتاح على العالم وشعوبه، وحضارتها في اوال وديلمون وتايلوس الضاربة في القدم تجعلها وجهة جذابة للزائرين.

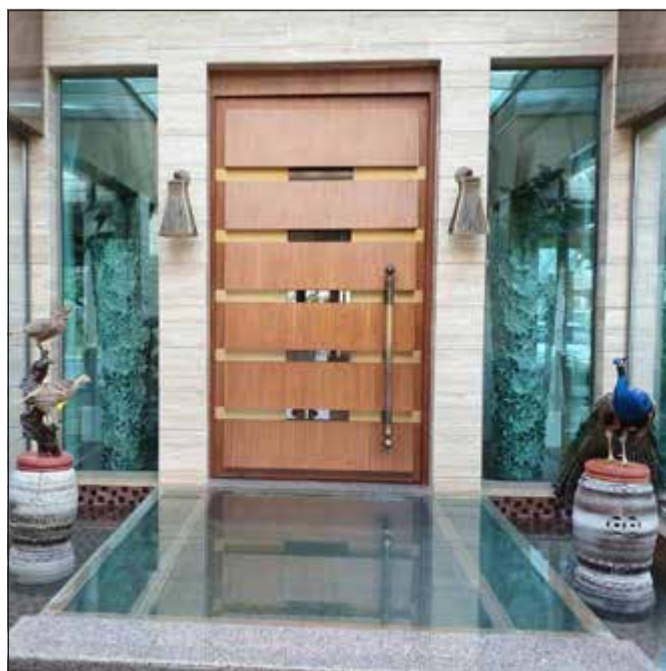
بقلم: يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw



معرض المجوهرات العربية

أنا رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة نجله سمو الشيخ علي بن خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء لحضور افتتاح معرض الجواهر العربية 2019 في نسخته الثامنة والعشرين الذي أقيم في مركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات خلال الفترة (19-23) نوفمبر الجاري بمشاركة 561 عارضة من 36 دولة عرضت خلالها أحدث ابتكارات الذهب والمجوهرات من القطع الفاخرة والتنمية والأحجار الكريمة؛ لتنشيط صناعة المجوهرات التي تحظى باقبال واسع، لأنها أدوات تجميل وأيضا ادخار.

الزائر لهذا المعرض يدفع «عشرة دنانير» رسوما لدخول هذا العالم الذهبي، وقد سألت احد المشرفين على إدارة المعرض عن زواره، فقال لي: في يوم الارباء يكون أكثر من 55 ألف زائر من المقيمين والسياح قد زاروا المعرض. وهذا يعكس أهمية مثل هذه الفعاليات في تعزيز صناعة الذهب كرافد اقتصادي مهم لمملكة البحرين منذ 28 عاما خلت ومضت، ما أكسب مملكة البحرين سمعة إقليمية ودولية كبيرة ويخدم رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وقد رأيت مركزا في المعرض مثل مركز مجوهرات البحرين يعرض أكثر من 25 ألف قطعة، وأعتقد جازما ان هذا المعرض ما كان له مثل هذا التاريخ إلا برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة؛ لأن سموه رسخ مكانة البحرين في مجال الذهب.



عبد الجليل الأنصاري وشهيد العيد مع الزميل يوسف عبدالرحمن في منتجع ريف ريزورت

أقمت في هذه الزيارة في منتجع «ريف ريزورت» واستقبلت اخواني الاستاذ عبدالجليل الأنصاري - أبوعمار - وأخي العزيز شهيد العيد - يوسلاك - وقضيت معهما وقتا ممتعا في مرافقه الذي يقال ان كلفته في حين اكتمال مبانيه ومرافقه ستبلغ نحو 1,3 مليار دولار، وتغطي مساحته 579 ألف متر مربع على شكل جزيرة مطلة على المنامة العاصمة على نحو 39 مبنى سكنيا و49 فيلا شاطئية و65 فيلا فاخرة، إضافة الى برج الجزيرة وفندق 5 نجوم ومرقا للسفن وناد لليخوت، ومجموع السكان على هذه الجزيرة الاصطناعية يتجاوز الـ 12 ألف نسمة. المشروع حلو ولا تذهب له إلا ومعك سيارة للتنقل، وهو بالفعل منتج هادئ يصلح لقضاء الإجازات والمناسبات، ويمتاز بإطلالة ساحلية جميلة وموقع متفرد، وهناك تستطيع ممارسة المشي والرياضات المائية من ركوب قوارب وإبحار وتزلج على الماء وركوب الأمواج والقوارب الشراعية والتجديف والغوص.

يوفر المنتجع لزواره الكرام وسائل مختلفة من الترفيه المائي والأنشطة الترويحية التي تناسب جميع الأعمار، ويوفر كذلك مركزي سبا منفصلين للرجال والنساء، وبه ناد للأطفال ما يجعله جهة ترفيهية مثالية للأطفال وذويهم.. يوفر المنتجع لزبائنه نظرا لقربه من مناطق المطاعم والتسوق فرصة رؤية المسطحات الخضراء، فهو قريب من «سيتي سنتر» وغيره من المولات والأسواق. منتجع كلف 230 مليون دولار.. أنصحكم برؤيته والتمتع بمرافقه وخدماته.

قلب الذهب.. لعلي الشرفاوي

يقول الشاعر البحريني الأستاذ علي الشرفاوي في كتابه «لولو ومحار» الجزء الثاني.. هذه القطعة الأدبية أهديتها لكم لمعانيتها الجزلة: يا نار هاتي لي حطب زيدي لهب سعراي
يمكن اذا جسيتي العصب اقدر او تسع راي
يقول لو يرخس ذهبهم ما رخص سعراي
دنياي ان هي تغيرت قلبي على اطباعه
في اليوسع ما باقت يده ولا غلط باعه
ان غيري نقت حب هله ولا راض القحط باعه
باعيش بالقلب التنسر سعر السما سعراي

وهكذا لا يرخس المواطن البحريني في بلاده؛ لأنها ذهب خالص في دنيا الاسعار والتقلبات.

حياة أفضل بالعبء

استمتعت بطيران الخليج (Gulf Air) وقد وجدت في جيب المقعد هذا الظرف الذي يضع فيه المسافر الزائر من العملات لصالح «المؤسسة الخيرية الملكية» في مملكة البحرين والتي تعنى بالكثير من المشاريع التنموية والإنسانية داخل مملكة البحرين وخارجها، وصحيح من قال: حياة أفضل بالعبء = Enhance life by giving. أستودعكم الله وإلى رحلة قادمة في محطات سياحية.. في أمان الله.

